

## إناث الأخطبوط تواجه المتحرشين



ابتكرت إناث الأخطبوط في أستراليا نهجاً جديداً لدرء التحرش بها، عبر توجيه القذائف والرمال إلى المعتدين من الذكور.

وسجل الباحثون في جامعة سيدني لقطات لإناث الأخطبوط في خليج جيرفيس على الساحل الجنوبي لنيو ساوث ويلز عام 2015، ولم يكن واضحاً وقتها ما إذا كان السلوك هجوماً على منافس أم عرضياً أم أي شيء آخر، حيث ترمي إناث الأخطبوط الطمي والحطام للتخلص من بقايا الطعام وحفر كهوفها.

لكن في وقت سابق من الشهر الجاري، تم تحليل اللقطات، ووجد الباحثون أن إناث الأخطبوط ترمي عمداً أصدافها وطميها على أخطبوطات أخرى، وغالباً ما يقوم الذكور بتقديم عرض تزاوج غير مرغوب فيه.

وأوضح الباحثون كيف تدس إناث الأخطبوط الطحالب والطين والأصداف الصغيرة وأشياء أخرى تحت الجسم بمخالبها. وتضع الشفطات الخاصة بها، والتي تمرر المياه لمساعدتها على السباحة والتوجيه، لإطلاق نفثة من الماء

على المخلفات، وتحويلها إلى مقذوفات يمكن أن تهبط على مسافة أبعد بكثير من تناولها، بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وفي أحد الحوادث رمت أنتى أخطبوط الطمي 10 مرات على ذكر من عرين قريب كان يحاول التزاوج معها، ومع ذلك كان الذكر قادراً على تفادي بعض هجماتها على الأقل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.